

32 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - باب صلاة الجماعة | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فهذا هو يوم السادس والعشرين من شهر رجب لعام ثلاث وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:03](#) وقد بلغنا الى باب الجماعة وهو ضار مهم جدا لان القضية تتعلق بالمسلم دائما هنا بقوله باب الصلاة في الجماعة فالباب صلاة الجماعة صلاة الجماعة تشرع هي الغربية وفي بعض النوافل بعض النوافل جماعة - [00:00:23](#) مثل صلاة الاستسقاء صلاة الكسوف والخسوف وصلاة التراويح وصلاة العيد على رأي الجمهور واحضار ان جمهور يعزونها سنة اما الحنابلة فيعدونها فريضة ومن خلال كلام انا عن صلاة الجماعة في صلاة الليل والتهدي او في الصلاة والضحي - [00:00:52](#) الا انه لا يتخذ ذلك عادة لا يتخذ عادة ولا يتخذ سنة يعني بعض المساجد ربما يتخذ مليون ويجعلون قياما هذا لا يصح هذا ولا يجوز ولا استمر هذا الامر لا يستمر عليه - [00:01:15](#) لكن لو حصل في بعض الاحيان في الامانة في بعض الاحيان شخص صلى صلاة الضحي وقت لاجل احد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ابن مالك من صلى في بيت ام سليم - [00:01:32](#) صلى خلفه ناس فقام من الليل وقام معه ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة وقال معه ايضا ليث ابن اليمان وحديث حنيفة في صحيح مسلم معروف عن اسئلة واداعة - [00:01:49](#) فصلاة الليل اذا صليت جماعة في بعض الاحيان كلها ما نعمله الا ان الجماعة الراتبة التي يستحب ان تستمر هي صلاة التراويح. الجماعة الراتبة المستحبة هي صلاة التراويح صلاة الاستسقاء - [00:02:11](#) والفسوق والخسوف صلى الجماعة باستمرار جماعة والحكمة في صلاة الجماعة ان فيها مصالح نهاية الجماعة حينما شرعت انما شرعت المصالح ومن مصالحها اولا اجتماع الكلمة لا الشيخ عبدالعزيز توحيد الكلمة على كلمة التوحيد - [00:02:29](#) بين اجتماعك الى مقصد المقاصد الشريعة جاء بعدة امور منها صلاة الجماعة. لان الاسلام جاء لجمع الكلمة وتوافق القلوب وعدم التفرق للاختلاف في صلاة الجماعة المشاركة في الدعاء وهذا امر مهم ان نقول - [00:02:57](#) اياك نعبد واياك نستعين اركعوا واسجدوا واركعوا مع الراكعين فجاء بصيغة الجماعة اذا اشارة الى الجماعة في صلاة الجماعة المشاركة في الدعاء فان دعاء المسلمين اذا كان في جماعة يشترك في كتابه الحاضرون - [00:03:16](#) وان يكون في الحاضرين اناس صالحون وينفع الله بدعائهم من حظر معهم ويغفر للجميع كما في الحديث الذي في صحيح مسلم هم القوم لا يشقى بهم مجلسهم وحضور جماعة المسلمين ومشاركتهم في العبادة والدعاء - [00:03:37](#) والدروس هذا فيه ثواب عظيم يتعدى نفسه الى الحاضرين وقد يكون في الحاضرين من هو المقصر ومن هو مذنّب ولكن ينفعه الله بدعاء الصالحين الحاضرين تعمه الرحمة معهم وكذلك صلاة الجماعة فان الله يغفر للحاضرين فيها - [00:03:57](#) قد يكون فيه من هو عاص ومن هو مقصر وتعمه الرحمة معهم فهذا خير عظيم ثانيا نمر التي نرتفع من صلاة الجماعة بها ومن مقاصد الشريعة في الجماعة انها ابعد عن الشيطان. بسم الله - [00:04:20](#) اذا اجتمع المسلمون وصلوا جميعا في ان هذا يبعد الشيطان عنهم اما اذا صلوا فرادى فان الشيطان يتسلط ولهذا جاء في حديث

النبي صلى الله عليه وسلم انما يأكل الذئب من الغنم القاطع - [00:04:52](#)

ولذا يجب خراف الصفوف وعدم ترك فرص فيما بينهم. في الا يتحمل الشيطان من بين المصلين الى تماسك وخط وتراصه لم يكن للشيطان فرصة ليوسوس لهم وليفرد ما بينهم واذا الانسان في بيته لا يجد اللذة في الصلاة شيئا ما يجدها في الجماعة - [00:05:11](#)
ولا يجد الخشوع تكلمنا عن الخشوع بما سبق ثالثا من فوائد صلاة الجماعة تعلم الجاهل الجاهل لو صلى وحده ربما يصلي طوله عمره ولا تصلحه صلاته لانهم اركانها وبشروطها بواجباتها او بجنسيتها - [00:05:34](#)

وتراه لا يحسن الرجوع ولا السجود ولكنه اذا صلى مع الجماعة تعلم الصلاة وعقلها خالفها. لان التعليم في التطبيق مبلغ من التعليم القول وهذا صنع جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)
قيل وامه ليومين متتاليين رابعا صلاة الجماعة تراحم وتعاطف وتقتل المسلمين. في احوال بعضهم البغض يعيشون عمرا اصدقاء اين تعارفوا انما تعارفوا في المسجد واذا صداقة في المسجد افضل من صداقة اي مكان اخر - [00:06:08](#)
فاذا تخلف واحد منهم فانهم يسألون عنه فان كان مريضا او معذورا فانهم يزورونه ويطمنون عليه وان كان متهاونا ومتكاسلا وغير ذلك انهم ينصرونه ويحذرونه من التخلف عن الجماعة ايضا هي يعني - [00:06:35](#)
الاخرين يعني اجعل عند الانسان همة اكثر في المحافظة على الجماعة اذا صلاة الجماعة فيها مصالح عظيمة لكن لو كل الانسان وحده لربما يتكاسل ويؤخر الصلاة عن وقتها فاذا قواعد الجماعة ان الانسان يصليها في وقتك اما اللي لا يصلي في الجماعة ربما -

[00:06:56](#)

ثم بعد ذلك يتجرد الى ان يترك الصلاة بعض من ترك الصلاة هكذا ان يزارني احد طلابنا ان العام الماضي متفوق زارنا ووقع في امور سيئة كل ما سألته عن الصلاة قال - [00:07:21](#)
عوض الجمعة ووصول الاحيان في اليوم الواحد فرض واحد نسأل الله العافية اي نعم فالشيطان هكذا الانسان يبتعد عن الجماعة ثم يبتعد عن الوقت الاول ثم رويدا من رويدا لكنه اذا حافظ على صلاة الجماعة فانه يكون من المحافظين على الصلاة - [00:07:36](#)
والله جل وعلا شرع للمسلمين الاجتماع في العبادات. شرعا شرعية عديدة الله اعز من عبادات يجتمع فيها الناس من الخمس صلوات في اليوم واليلة النبي صلى الله عليه وسلم لما قام في المدينة كان اول اعماله انه بنى - [00:08:01](#)
المسجد لاجل اجتماع المسلمين للصلوات الخمس اجتماعهم ايضا في تداوي الامور المهمة وتلقي العلميين فيها مصلحة يتداول فيها الامور المهمة واذا المسجد لا يتم حقه الصلاة. انما حينما يستجد شيء على الناس يتذاكر الامام مع الاخرين بعض الزوايا - [00:08:20](#)
فلو ان كل مسلم جلس في بيته ما حصل التعاون ولا حصل التعلم ولا حصل التآلف والتعارف بين المسلمين المساجد تجمعهم ويتعارفون ويتآلفون ويتساءلون ويتعاونون ثم شرع الله لهم اجتماعا اسبوعيا وهو يوم الجمعة. وهو من اكبر الاجتماع للصلوات الخمس وهو اجتماع لصلاة الجمعة - [00:08:46](#)

التي اجتمع اهل البلد كلهم في مسجد واحد في البلد واحد مسجد واحد في الجمعة وتكون المساجد في الدور تمت الزواج الخمسة فكل حارة فيها مسجد يصلون فيه. لكن جمعة لا تتعجب في البلد الا للحاجة - [00:09:13](#)
كي يكثر الناس ويضيّقوا بهم المسجد الواحد هنا تتعدد الجمعة بحسب الحاجة والضرورة وهناك اجتماع سنوي اكبر لاجتماع الجمعة وهو الاجتماع لصلاة العيدين اهل البلد يجتمعون في صحراء خارج البنين - [00:09:32](#)
تري ان هذه من اجل اجتماع حتى الافضل وحتى النساء وحتى الحائط يأتي ويحذر صلاة العيد في المصلى اذا نقصد المقابر الشريعة في الجماعة الاستماع وهناك اجتماع اكبر من هذا هو الاجتماع في عرفة - [00:09:48](#)

اي تجتمع المسلمون من جميع اقطار الارض في عيد واحد يوم عرفة لاداء الركن الاعظم من اركان الحج اذا كلها يدل على ان الدين الاسلامي فيه الاجتماع والالفة والتعاون والتلاقي بين المسلمين واثارة الفرق والشهاق والشحناء - [00:10:09](#)
التعارف فيما بينهم وهناك اجتماعات يومية واجتماعات اسبوعية واجتماعات ثنوية يوجد احد الجهات يهيب واسمه ياسين الزنبري وهو ينتسب الى الحنابلة ليس مكذوبا فهو ليس من الحنابل ولا سبب بحثا يقول ان الحج يصح في اي - [00:10:29](#)

في يوم من الايام من السنة ولا يشترط ان يكون في عرفة ويطالب يعني القائمين على ان يفتحوا للناس هكذا. الا يكون الزحام وان لا يكون هو مقصد مقام الشريعة الاجتماعي - [00:10:52](#)

في ناس يستمعون من البلدان مع الشدة لكن هذا الذي يعني ما في اجماعه في الخشية مع العلم يقع التساهل ويقع في الانفراد الكبير فاذا من مقاصد الشريعة في الجماعة سواء دبي للمصلين - [00:11:06](#)

المصلون حينما يجتمعون ويتلاقون ويسلم بعضهم على بعض في الصلاة حينما يلتقون في المسجد هذا مما يؤدي الى السواد. الامر الخامس امر مما يؤدي الى التعارف. ينزل جار جديد في المنطقة. انت لا تتعرف عليه الا اذا - [00:11:28](#)

حديثه في المجلس يتعرف عليه وربما يكون من اهل الخير والفضل ولو انك تنفعهم الامر الثالث من الامور المهمة اظهار شعيرة من شعائر الاسلام. اذا هذه شعيرة عظيمة من شعار الاسلام. الاذان هو شعيرة عظيمة من شعار الاسلام - [00:11:47](#)

ولذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم جهاد مستمعا النداء قال على الفطرة ثم لما قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان النار وهكذا شعيرة عظيمة من الصلاة الجماعة - [00:12:07](#)

فاذا المصلي حينما يخرج من بيته ويخرج في هذا الحرم. ويدع النوم عليه ان يتفسر بهذه المقاصد ويفكر بانه يؤدي شعيرة من شعائر الاسلام الامر السابع اظهار عز المؤمنين حذاء من العبادة وبآذانهم الصلاة وبتركهم - [00:12:22](#)

ترى في الدنيا من اللجوء الى الله تعالى مجتمعين متعاونين على الطاعة. لان ايضا هذه العبادة تدل على التعاون فيما بينهم في طاعة الله ثامنا ظبط النفس يعني الانسان لما يضبط نفسه يبدأ بتكبرية واحدة وينتهي بتسليمه لا يسبق الامام قضية - [00:12:44](#)

ان الانسان اذا سبق الامام انه قد اساء واذا سبق بركنين ان صلاته القضية فيها ضبط النفس فيها تعليم ان الانسان يتعلم في هذا في هذه الصلاة كيف يضبط نفسه - [00:13:04](#)

تاسعا وهو من الامور العظيمة المهمة جدا وهو استشعار وخصوصا في الجهاد. ولذا انتم تحفظون القرآن سورة كاملة وهي في سورة الصدر وربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله خفا - [00:13:21](#)

واذا اين الانسان؟ الصلاة يستذكر الجهاد ويستذكر هذه الشعيرة التي غابت على كثير من الناس على كثير ممن ينتسب الى العلم عاشرة من فوائد صلاة الجماعة تذكر المصلين وقوفهم بوقوف الملائكة قال النبي الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ يسمون الصف الاول ثم الذي يليه - [00:13:38](#)

يستشعر هذا الوقوف العظيم. هذه الايات العظيمة كن محيفا الامر الحادي عشر الشعور بالمستوى في عبادة الله تعالى. واذا يجتمع في الصلاة الكبير والصغير. يجتمع في الصلاة الكبير ايوا ويجتمع - [00:14:02](#)

غير السلطان والمتعلم وغير المتعلم يجتمعون جميعا على طاعة الله تعالى فهائلا بلا شعور بالمساواة. وان اكرم الناس عند الله لله تعالى فلا فرق بين اموي والعبد ياسين الا بالتقوى - [00:14:25](#)

بفقد الاحوال تفقد المريض وتفقد المحتاج وتفقد من في حاجة وتفقد من الله والشيء. فانت تعتاد انك تصلي في المسجد ان فلان يصلي ثم الى العمرة للزيارة او اذا كان مريض او كان به حاجة - [00:14:47](#)

او امرا من الامور ايضا فوائد هذه الصفة فالיום الرابع عشر التعبد بهذا الاجتماع. وفي هذا الاجتماع لاداء لاداء الصلاة هو بحد ذاته وتعبد لله تعالى فاذا الانسان لا ينفع - [00:15:08](#)

وهذه النيات تجتمع يعني قال وجدت ان يكون لي بكل عمل الف ومئة الف ومئة مبارك لما يقول رب عمل صغير فكبرني هذه النيات وبعضهم قالوا قد كررناه مرارا لانه قال بان النية تجارات العلماء - [00:15:25](#)

والله سبحانه وتعالى عند حسن ظن عبده الامر الرابع عشر استشعار اخر هذه الامة بما كان عليه اولها وهي قضية مهمة جدا كما قال الامام مالك لا يسقط اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:15:48](#)

فاذا هذه الامة اجتمعت على الصلاة. ولما يجتمع الناس على الصلاة الان لا يصلح حالهم الا ان يجتمعوا على ما اجتمع عليه الدول وان يكونوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

واصحابه. فاذا هذه القديمة الان نعود الى الكتاب بعد هذه المقدمة اليسيرة في فضيلة صلاة الجماعة. طبعاً الانسان حتى يفجر فلا اعداء الجماعة في المسجد. يحتاج ان يتعلم نحو هذا - [00:16:16](#)

حتى يصدر ابتغاء وجه ربه. كما قال ربنا والذين صبروا القراءة لوجه ربكم اقاموا الصلاة سينفق مما رزقناهم سرا وعلانية ويدعون اولئك لهم فاذا المرء حينما يعلم هذا ويعرف هذا يتبعه هذا الامر الى العبادة والطاعة - [00:16:33](#)

وقال هنا باب صلاة الجماعة الان وصلنا هذا الباب المجيد والحقيقة الحنابلة اسكنوا باب الصلاة اتخاماً عظيماً وخرعوه لا تجدوا في المذاهب الاخرى واذا بعدها في احكام الامام ايضاً كلها ابواب - [00:16:55](#)

وسبق لنا فيما يتعلق صفحة الصلاة وهكذا فقال تلزم الرجال بالصلوات الخمس بمعنى التوت وبعض الفقهاء يعبر بعضهم يعبر بتجد بعضهم يعبر او وهذي الكلمات للزوم والوجوب الزموا الرجال للصلوات الخمس يعني اشارة لانها لا تلزم النساء - [00:17:13](#)

ابو عبد الرحمن شغال هناك كله ان شاء الله غالي هل هنا تلزم الرجال الاخوة والدين؟ هي لا تلزم النساء. وهل تشرع نعم؟ تشرع الجماعة النساء وبعضهم قال لا في شيء. طبعاً لماذا لا تلزم؟ لانه - [00:17:51](#)

ليس من مقاصد الشريعة الاسلامية ابو عبد الرحمن واسقيه ماء ايضاً وقد لزموا الرجال للصلوات الخمس لا شرط يعني هي واجبة الجمهور قالوا سنة والحنابلة قالوا واجبة والشافعية قالوا فرض كفاية - [00:18:20](#)

وداود الظاهرة فقل شيخ الاسلام قال بانه شرط لصحة السلام وهي واجبة ثم قال هنا لا شك معنى ان لو فرضنا في مصلاتها في غير جماعة صحيح المجتمع ليس شرط من صحة الصلاة كما ذهب اليه داود الظاهري - [00:18:46](#)

شيخ الاسلام وبعض الفقهاء صلاة الجماعة ليست الجماعة ليست شرطاً والجمهور من الحنفية والمالكية خالص انه اغلب الشافعية لما نقول مذهب الشافعي قال لان النووي اريد كامل منهاج وهي فرض الكفاية - [00:19:06](#)

يعني لابد من تأتي مجموعة وتصلي صلاة الجماعة لان النووي هو الذي حرر المذهب الشافعي. نعم هناك النووي رحمة الله عليه الا في يعني الف منهاج يعني تمت الكتب عند الشافعي الا في الام. من الذي اختصر الشافعي؟ الشافعي من - [00:19:27](#)

الجوانب بالذات نهاية المطلب الغزال اختصر هذا الكلام شرح الكتاب واختصر الكتاب ولا في اربع كتب على نهاية الموسم بعدين الرافي الوجيز الحر الكبير ايضاً معتمى بالمثل ولا في المحرر الرافي وكان هو المحرر عند الشافعي وقبل الشرازي - [00:19:53](#)

شيخ الشافعية في زمانه المكان النبوي الموجود عند الشاعر وعند النووي هو المذهب اذا وجدنا شيء ما وجدنا شيء في منهاج معظم اللي هو منهاج المحرر وحذف اشياء يعني حرر المحاضرة - [00:20:16](#)

وهذا منهاج سبح طبع عديدة والحنفية قالوا بانها سنة الحنابل قالوا بانها واجبة الشافعية قال بانها فرض وكفاية لا بد ان قال بانه شرط حينما قال ناشر يعني هي واجبة لكن من صلاها لوحده صحت صلاته مع الاثم عن صلاة - [00:20:41](#)

والجماعة قال وله فعلها في بيته. يعني انما هي تجب الجماعة ولا تشرط ان تكون في المسجد تؤديها جماعة حتى ولو لبه طبعاً هذا رأيي ولكنه ان الجماعة واجبة في المسجد - [00:21:09](#)

واجبة او في المسجد والادلة في هذا ظاهرة جدا وحينما قال اعمى هل تسمع لذا قال نعم قال سألته وغيرها من الاحاديث عديدة صلى الله عليه وسلم بحرق البيوت عليه - [00:21:28](#)

بعض الناس يعني يتحدث يقول بان الحق لا يمنعه الباطل لابد من ذهابك الى المسجد ثم اذا كان الامام يستغيث بغير الله فلك ان تصلي في مسجد اخر فان لم فان لم تجب - [00:21:44](#)

وتصلي مع اهل بيتك لان من يستغيث بغير الله تعالى لا تصح الصلاة على الصحيح من قولي اهل العلم يستحب صلاة اهل المغرب في مسجد واحد. طبعاً هذا يتحجب لانها كانت الثغور يعني محافظ عليها - [00:22:05](#)

لماذا تستحب صلاة اهل في مسجد واحد؟ لا يصلون في جماعات المتفرغين انما يصلون في جماعة واحدة لانه اهيف للعدو اجمع الكلمة واسهل المشهورة يا عم فيهم حاجة ان يظهروا مظهر القوة والمهابة امام عدوهم - [00:22:26](#)

واذا هو اجمع الكلمة حينما يجتمعون على الصلاة يجتمعون على الكلمة ويجتمعون وين واسهل المشورة؟ الناس للتشاور والافضل

لغيرها اذا بغير اصحاب الثمور. المسجد الذي تقام فيه الجماعة الا بحضورهم - 00:22:47

في المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة الا بحضوره الان لو طلبنا بجواره كمسجد قريب واذا انت مثلا وهذا الافضل انتهاك افضل من غيري لما فيه من مصلحة عمارة المسجد - 00:23:07

وتحصيل الجماعة لمن صلى فيه واعانة المكلفين يوجد مسجد لا يصلي فيها احد الا اذا ذهبنا هذا افضل من غيره. لاننا نعمر هذا المسجد في الطاعة والعبادة ثم ما كان اكبر جماعة هذا مسجدك وغير المسجد هذا تقام فيه الجماعة وهذا تقام فيه الجماعة -

00:23:24

ثم ما كان اكثر لان ما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى ثم المسجد العتيق قالوا بان المسجد العتيق فيه الجماعة اكثر من غيره لماذا؟ لان قرعة فيه اسبق - 00:23:48

والطاعة لله فيه حفظا والى الان يعني شخص يشتري سيارة من السيارات وهذي في عام تعاملنا مغويا حتى اصبحت مكلة باعتبار انها انهما قد عفي الله فيه فهذا الى المسجد العتيق استحب العلماء الصلاة يجعلها غير لماذا؟ باعتبار ان طاعة الله فيه واقدم - 00:24:03

ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما مر من ديار معذبين اسرع باعتبار ان عذاب الله قد نزل على هؤلاء من ينهى عن المعصية وينهى عن اهل المعصية قال وابعد اولى من اقرب. الا بعد اولى من الاقرب. لماذا؟ لما فيه من كثرة الخطب - 00:24:35

قولي له جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعظم الناس اجرهم في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم طبعاً هذا يعني هذا الامر لم يحصل هكذا معناه اني مسجدك القريب وتذهب الى الابدع من اجل البعد - 00:24:54

وهذا لا يدل على ان المستحب ان يترك الاقرب الى الابدع لماذا؟ لما فيه من التكلف وقد نهينا عن التكلف ولان الصلاة في الاقرب فيها عمارته والتأليف للامام وجماعة المسجد - 00:25:18

اسألك اهل المسجد لماذا لا تصلي في مسجدا؟ تقول انا اذهب الى الابدع امام جماعة المسجد وتكلفت في هذا الطين لكن لو هذا الامر وقع اتفاقا ان خلاص انت في المسجد البعيد هو الذي يتهيا لك - 00:25:32

فهذا اسم اعظم للاجر لما ورد في الاحاديث نعم قال ويحرم وان يؤم في مسجد قبل امامها الراشد يعني لا يحق الانسان من يأتي ويتقدم للامامة حينما يحين وقت الاقامة مباشرة ولا ينتظر الامام فينبغي ان يتأخروا قليلا بعد الوقت المقرر حتى يتأكدوا من ان

امامهم - 00:25:53

غير موجود واذا احيانا تحصل بعض المشاكل في بعض المساجد لما يبادرون بالاقامة قبل حضور وقال ويحرم ان يؤمل في مسجد قبل امامه الراشد لابد من الانتظار بل الا باذنه اذا اذن - 00:26:23

او عذره يعني لو فرض انه واقف او انه غير موجود او تأخر تأخرا كبيرا الى تأخر تأخر ذمته مصلحة مصلحته هو الخاصة والمصلحة العامة. ايها يقدم؟ المصلحة العامة على الخاصة - 00:26:47

اذا تأخروا لما تقدم المصلحة العامة على مصلحة خاصة اذا تأخر هنا ويحرم ان يؤمن في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذره. لماذا؟ لان الراتب كصاحب البيت. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم لا يؤمن الرجل الرجل في بيته الا - 00:27:04

الرجل الرجل بني سلطان ولا يجلس على تكرمته الا بابنه والا اذا اذن وصام عن مكان قالوا من صلى ثم اقيم فرد سن له وان يعيدها ان له ان يعيده او ان يفرح قصد اعادتها - 00:27:27

في الجامع الكبير هنا صلاة العصر وانت تعلم ان الرمادي الجديدة تأخرون من هذا الجامع الى هذا المسجد هذا يكره اعادتها لو حصل اتفاقا انت صليت وتم كذبت ثم ذهبت الى الجامع الرمادي الجديد - 00:27:59

مش بحضور اترككم من اجل حاجة هنا يسن لك ان تعيدها صباحا او ظهرا او عصرا او مغربا او في المغرب على الصحيح من قول اهل العلم طلوع الشام قد تقول لي العصر والصوم حتى العصر واصوم - 00:28:24

وتقول لي المغرب فقالوا من صلى ثم اقيم فرضا سمي له ان يعيدها فهو الامر بالسنة وليس واجب لا بد ان ندرك هذا الشيء الا المغرب السؤال هنا الا المغرب. لماذا؟ لان المغرب بكر النهار - 00:28:42

حتى لا يجتمع وصلاة المغرب غسل النهار وفرظنا ان الانسان اعتاد ان يؤدي صلاة الوتر كل ليلة خمس ركعات ثم فاتته صلاة الوتر من اراد ان يقضيها في النهار كم يقضيها يا دكتور عمر - [00:29:02](#)

ياخذها اربعة ياخذها ستة. يقضيها ولا يقضيها لكن في هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني امر ان جاء متأخرا امره ان يقضي حينما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الصحيح - [00:29:26](#)

ورأى رجلين لم يصلي قال ما منعكما ان تصليا فاخبر انه وقال لا تسأل اذا صليت ما في رحالك ثم هديتما خرجت الى جماعة وصلوا معهم تكتب لكم نافلة النبي صلى الله عليه وسلم عمن بالحكم والعام يعمل فيها لهم صبر او ظهر او مغرب او عشاء - [00:29:55](#)

انه وايضا هنا لم يسألهم هل قلنا يا جماعة ام قلة يا فرادى فهذا يعم في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام فرض الاستثمار في مقام الاحتمال ينزل منزلة العمومة في المقال - [00:30:20](#)

جماعة وهكذا وايضا نقول بين المغرب او العصر او الصبح كل الصلوات قد عمم في هذا لا تفعل اذا صليت ما في رحالكما ثم ريتما مسجد جماعة فصل يا معهم تكتب لكم نافلة. تعمم بالعافية يعمل به على عمومه - [00:30:46](#)

ولكن صاحب الكتاب يرى هذا غير هذا؟ طيب وقال ومن صلى ثم اقيم فرض سنة ان يعيدها اذا كنا نعيدها وقلنا ايضا يكره له ان يدخل اعاتها في ان يصلي في مسجد ويذهب الى مسجد اخر. قال الا المغرب لاحظوا الكتاب الحجاجي رحمة الله عليه يرى ان المغرب لا تعاد - [00:31:10](#)

حتى لا يجتمع الصواب انه يصح هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم عمم ولم يفطر ثم قال ولا تكره اعادة الجماعة في غير مسجدي مكة والمدينة قال ولا تكره اعادة الجماعة الان الكبير - [00:31:34](#)

كل الناس في صلاة العصر ثم جاءت جماعة ثانية وجاءت جماعة ثالثة وجاءت جماعة رابعة اناس اتوا متأخرين وهنا هؤلاء يخلون جماعة ولا يقول صاحب الا مسجدي مكة والمدينة وفي رواية عن احمد الله صناعة مسجدي مكة والمدينة ماذا دار - [00:31:56](#)

بيت المقدس لماذا هذا رأيي من الامام احمد؟ حتى لا يتهاون الناس في الصلاة فيهما وهذا رأيي والصواب انه حتى في مكة والمدينة يجوز ان تصعد الثانية والثالث والرابعة والخامسة - [00:32:15](#)

على لا يتعمد الناس هذا الشيء بالمسجدي مكة والمدينة كيف من ان يدخلهما في الليل والنهار هم هي اولى من غيرها وربما اكثر مكان تتعدد فيه الجماح هو مسجد هذا - [00:32:33](#)

لهذه المساجد كراهية ان يتخلف عنها لكن الراجح ان هذه المسائل كبحية مساجد وان الجماعة الثانية اسبوع عند الحاجة فيما جاء في سنن داود وجامع الترمذي ومسلم دخل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

ميت على هذا وهذا اصلا في موصل النفاق الاحاسيس واردة ان اصحاب النبي كانوا يرشدون فراشة اذا دخل المسجد ووجدوا الجماعة قد ذهبت وهذا غير صحيح وين غني هذا الجوع - [00:33:12](#)

وجد الجماعة ايضا ذهب الاحاديث الواردة في هذا كلها ضعيفة لا تصلح لا تقاوم الاحاديث الصحيحة الواردة في اي نعم الشافعية والحلفية الا لحاجة قال واذا اقيمت السفارة هي يعني الشيخ احمد شاعر في تعليقه جامع الترمذي يفطر قال انا ادركت في الحرم يأتي الشافعية في - [00:33:29](#)

على هاي الدنيا فلا يجوز قطعا من الامر لا يجوز تتأخر في المسجد لا يصلي حتى ينتهي هذا الامام والامر غير مشروع عند الحاجة عند الحاجة فهذا لا بأس به على الصحيح من قولي اهل العلم - [00:34:00](#)

قالوا اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة. اذا اقيمت الصلاة فالانسان لا يشرع بصلاة النافلة ابدا لكنه لو كان يصلي فهل يصنعها مباشرة؟ وذهب بعضهم قال اذا عقد بركوع ولا يقطعها ولا لم يعقد يقطعها - [00:34:18](#)

اذا شرع حبنا قبل الاقامة فان ان كان واثقا يدرك وافعل هنا مع الامام فعليه ان يتم صلاته وان لا يقرأها وعليه ان يتجاوز في هاتين الركعتين اما اذا علم انه - [00:34:40](#)

هذا هو الراجح من اقوال اهل العلم في هذا المسجد فقال واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. فان كان في نافلة الا لن يخشى

فوات الجماعة ليقطعها اذا كان راح تفوزه هذه الصلاة - 00:35:02

قبل ما تكبر قبل السلام امامه لحق الجماعة يعني فرضنا انت ايه فوجدت الامام في الركعة الاخيرة قال اقرا اوراقي او نافع من

الركوع او ساجدا او جالسا بين سيدتين او جارهم للشهد فقط - 00:35:26

ما اعرف اصلي جماعة وهذا من قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الصلاة لا تتلوها وانتم تدعون وعليكم السكينة فما ادركتم فقلت

وما فادكم فاتموا. وما فادكم فاذا لو بعض الناس حينما يأتي ويجد الامام ساجدا لا يسجد هذا من - 00:35:44

فعليه ان يسجد وابن المبارك له مقولة عظيمة في هذا يقول لعل هذه الركعة هي الركعة التي يغفر لي بها والوقوف والانتباه الى امر

غير مستحب وكان الانسان يكفل ان يسجد فيه سجدة في ركعة لا تحسب - 00:36:15

هو بعض وبعض العلماء ذهبوا الى ان من لم يدرك الركعة الاخيرة بالركوع الجماعة وهذا على رأي بعض الفقهاء لكن الصحيح عندنا انه

خلاص ما دام ادرك شيء من الصلاة فقد ادرك الصلاة. يبدو ويجب - 00:36:42

لحق الجماعة قبل السلام اماما وهذا من حيث وما فاتتكم فاتم بين الله ترك الاولى والثانية والثالثة والرابعة ايها وادرك ماذا؟ ادرك

صلاة الجماعة فله اجر جماعة ان شاء الله - 00:37:03

قال وان لحقه راجعا دخل معه في الركوع دخل معه في الركعة لحديث من ادرك الركوع وقد ادرك الركعة من ادرك الركوع من ادرك

الركعة وهذا قول جمهور اهل العلم خلاف البخاري - 00:37:24

وخلافا لابي هريرة قالوا لابد ان يأتي من تكبيرة الاحرام اذا اتى فقط من تكبيرة الانتقال فهذا لا يجوز جاءت بتكبيرة الاحرام ما يأتي

بها قائما ثم يركع والافضل له ان يأتي بتكبيرتين تكبيرة احرام لابد منها وهي الركن - 00:37:41

فاذا لم يأتي بها لم تنعقد له الصلاة فقط قال الله دخل لابد ان تكبيرة الاحرام فلا بد ان يأتي بها قائم والاكمل ان يأتي بتكبيرة الركوع

الاستوديو ان هو لا يدري سواء كان ركوع او ما اشبه ذلك. يعني لابد - 00:38:06

من مسيرة الاحرام لغة هاي التكبيرة الثانية والاكمل من يأتيها وجد الامام قائما. قال الله اكبر وهو قائم ثم قال الله اكبر وركع لماذا

تسمح فقط باعتبار انهما فرطان اجتماعا في موطن واحد يجزئ - 00:38:39

الاول منهم اللي هو تكبيرة الاحرام الاجزاء والتحريم وان كان الاكمل ان يأتي بماذا؟ تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام وتكبيرة ولا قراءته

على مأمون يعني هنا ان لا قراءة على المأموم - 00:39:00

ان قراءة الفاتحة لازمة. الحديث لا تفعل الا بام القرآن ويستحب في اصرار امامه وسكوته. يعني في صلاة غاية الشرية وفي الركعة

الثالثة والرابعة فهل يستحب هنا ليس واجب معناه - 00:39:17

في اصرار ايمانه واسجد يستحب للامام ان يسكت كفة ذهب بعض الفقهاء انها استحب واستدلوا بما رواه الترمذي وغيره عن ثمره

قال عندما يفسر وعندما ينتهي من القراءة. بعض العلماء ضعف الحديث باعتبار ان الحسن لم يسمع من تمر الا حديث حقيقة -

00:39:34

وبعضهم نعم لكن هو ينبغي عليه ان لا يترك هذه هل ينوي انه من اجل المأموم حتى يقرأ بعضا يستحق هذا؟ المشهور عند الحنابلة

والمذهب كيف قال نعم يصنع هذا من اجل ما هم - 00:40:02

ونحن كل السحر ليس من اجل ما هم لكننا من اجل ان يتراسل عليه النفس رئيس السياسة مثلا ثم يشرع بالقراءة يعني فقالوا

استحقوا في اصرار ايمانه وسكوته واذا لم يتبعه لبعد - 00:40:21

الو يعني اذا لن يسمعه وهو بعيد الا انه يقرأ نعم اذا كان لا يسمعه سبب البعد يقرأ يلا يقرأ السورة ويقرأ ما بعد السورة اذا كان لا

يسمعي منه - 00:40:44

قالوا يستفتح ويستعيد فيما يجهر به فيما يجهر به امامه انا الامام لما يستغيث وايضا يستفتح ويستعيد لماذا الاستفتاح والاستعاذة

العلماء في غير الفاتحة يقرأ لا يقرأ لماذا باعتبار ان قراءة الامام له قراءة تستمع له قال الامام احمد هذي نزلت في الصلاة. نزل الانسان

ائم - 00:41:02

ونحن في غيري اما لا بد ان يقرأ سورة الفاتحة فهذا على رأي من قالوا انه في الجهرى فقط ولا يقرأ حتى هل يجوز ويستعين؟ قالوا نعم يستفتح ويستعين لان الافتتاح والاستحادة لا يحصل بالقراءة. لا يحصل بالقراءة. كان مثله مثل ايش؟ مثل الصلاة الشريفة. الصلاة السرية - [00:41:29](#)

المشكور من مذاهب بنطال بعدم وجوب الصلاة قال بانه يقرأ في السرية ولا يقرأ شيئاً جهرية وايضا الدليل على هذا انه يستفتح ويستحيل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:41:57](#)

ثم قال ومن ركع او سجد قبل امامه من رفع او سجد قبل الامام ثم هذا ثلاث مأموم اربعة المتابعة والمساابقة والتخلف والمقارنة المتابعة هذه هي المأمور بان الاثنين يتابع اذا ركع فاركعوا واذا سجدت اسجدوا هكذا - [00:42:11](#)

اسعد الامام ثم يفعل المأمومات تدل على المتابعة هي الامامة متابع يتابع الامام المأموم المساابقة ان يسبق المأموم والامام وقضية منافي قضية الامامة. اذا كان يسبقه فاذا سبقه ركنين يعني الامام ما زال في القراءة ورفع المأموم - [00:42:32](#)

فرفع المأموم قبل الامام فاذا سبقه وبقي ينتظره لم يرفع المأموم بركن واحد ثم انتظره ركع قبل الامام ثم رفع قبل الامام سبقه بماذا؟ بركنين عمليين اذا سبقه بركنين عمليا الصلاة - [00:42:56](#)

في هذا لعدم المتابعة لورود الامر بوجوب المتابعة ولكن صلاته لا تقوم. لكن اذا سبقه بركنين عمليين فان الصلاة تبطل الامام قد سمع الله لمن حمده هو قال سمع الله لمن هذا وقف - [00:43:29](#)

الامام سيده وبقي هنا اذا تكلم وتأخر بهذا الشيء اذا سجد بعد ان رفع الامام من السجود وهنا ايضا تبطل صلاة من تبسط صلاتهم لان الامام قد وقف هنا بماذا عمليا - [00:43:50](#)

المقارنة لو فرض انه قارن معهم يجي الامام ركوعا ورفعاً الصلاة صحيحة لكنه مسيء الجهاد لان هذا قال وان ركع ورفع قبل ركوع امامه عالما حمدا يعني عالما بالحكم حمدا - [00:44:10](#)

في مطرة الصلاة وان كان جاهل او ناسيا هاي طبعا بعض العلماء توسع في قضية العذر بالجهل ونحن في مثل هذا لا نعذر بالجهل لان مثل هذا من ما يجب تعلمهم - [00:44:35](#)

حديثا ولا يعرفها نعذرهم. اما الحكم الذي بين يديه كتب الفقه والاشربة والقيليات وهذا الامر لا يعذر بالجهل لانه اصلا في تعلم ما تعلمه فرض عليه لازم بعضهم توزع اصلا بقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا الاقصى - [00:44:52](#)

وهبطت من رفع الربط فاذا كان مسبوق. اذا كان مسبوق لكن اذا كان مع الامام من بداية الصلاة الى نهاية الصلاة فعل هذا الشيء كثر الصلاة للمأموم قال وان ركع ورفع قبل ركوعه ثم سجد قبل ركوعه بطلا - [00:45:17](#)

يعني ما اذا سبق سبق الامام اثنين عمليا الا الجاهل والناسي ثم قال يقول لي تلك الركعة قضاء يعني ها الركعة اللي فاتت تصلها رمضان بعدين يسلم الامام يقوم يوديعها يردّها - [00:45:42](#)

وهذا فقط للمسبوق اما غير المسبوق فتبطل صلاته مباشرة ويسن بامام مع الاسلام التخفيف هو لا يطيل على الناس وان لا يشق وبعض الناس للاسف الشديد يعني وفيهم يغالط في قضية - [00:45:59](#)

انا اخلص الايمان في منطقة المناطق وهذا الامام لا يلغي الصلاة انما يصلي صلاة في غاية الجودة حتى بعض المصلين فمر هنا شيخ ابن اشرف مدحت المسجد الان فذمه ذما كبيرا وقال بان فيه فلان - [00:46:26](#)

وصلاته طويلة حتى اذا قرأ قل هو الله احد فيه نعم يستحب عدم الاطالة وان الانسان يخفف مع الامام لكن بعض الناس لا يرضيهم شيء مهما تفعل فانهم لا يخونون - [00:46:41](#)

فيكون الخل ليس من الامام؟ الخل ممن؟ من الموت لكن مع ذلك الجامع هو سمي الجامع لانه يجمع الناس فعلى المصلي ان يتحمل امامه فقال وعلى المأموم ان عليهما عليهما ان يتحمل احدهما الآخر - [00:47:00](#)

المأموم او ان تأخر الامام بل وتطويل الركعة الاولى اكثر من اثنان يستوعب تطويل الركعة الاولى الثانية وهذه فيها مصلحة. اولا من حيث القراءة. ثانيا فيما يتعلق بدعاء والاستفتاح فينبغي ان تكون المرتبة الاولى افضل - [00:47:18](#)

يعني لو فرضنا شيخ الاسلام ان يتوضأ او متأخر او حتى يدرك الركعة في الامامة فلولا ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:37](#)

قالوا يستحبوا انتظار داخل ان لم يشقوا على مأموم هل يصح ام لا يرتقيه قولان لاهل العلم؟ بعض العلماء قالوا يصح وانه يستحب لانه من التعاون على البر والتقوى وهذا هو الصحيح من قولي اهل العلم - [00:47:50](#)

وبعضهم قال لا يجوز بل بعضهم قال قال تبطل الصلاة لانه عمل عملا ليس من اجل الصلاة انما هو من اجل شيء خارج الصناعة وهو انتظار وهذا فهذا يحصل لما انت تستغرب اناس قد دخلوا فتشير الركعة من اجل دخول هؤلاء - [00:48:07](#)

وبعضهم لما يجد اشخاص دخلوا الركوع قليلا لما يكون في حالة ركوع فهذا اذا فعله لا والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع في الصلاة مخافة ان اشق على امه - [00:48:25](#)

اذا فعل الامام هذا لا بأس شريطة ماذا؟ ان لا يشق على البقية. لا نقول له افعل الاحسان اجعل في هذا الاحسان تأتيهم على الاقل يستحق الانتظار باخر ان لم يشق على مأمون - [00:48:42](#)

طبعاً هذا الكلاب مختصر وهذا الخلاف من يذكره يذكره صاحب المؤمن الو ودام وقال لك ماذا المقنع يأتي بروايتين؟ هنا اتى بالروايتين الشهادة وذكر الرواة اللي هو يأتي بالروايتين ما يأتي بادلتها ويأتي بالترجيح حتى ينشط الواحد - [00:48:57](#)

ويأتي والف المغني اللي هو باب من حكم الفقه المقارن يأتي باقوال والادلة وهذا نهاية لمن يرفض الحكم والوالدة استأذنت المرأة من المسجد كره منعها طبعاً هذا كره منعه هذا لن يكن مرض او فتنة اما اذا - [00:49:25](#)

كان ثمة ظرر وهنا لا يصلح بل الاولى صنعها وبيتها خير له باعتبار انها الامر الاجتماع للجماعة مقصود بحق الرجال وليس مقصودا في حق النساء وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:49:45](#)

رضي الله عنه - [00:50:07](#)